صلى الله عليه واله وسلم الا واجدة اى اصحاب الوحدة ولا
ينكر هذا التعبير احد ولكن لا يعرف الا احد بعد وانى لست
فى بيانها من المتصوفة لا كلام الا كلام الاستاد قدس
سره ومن اتبعه فهو الصوفى الصافى لله لا اتكلم من رأيي
بل يتكلم من ورائى واين رائى ولا يحص النظر اليها الا لمن
كان حسنا عارفا محققا حقق مباديها وتحقق مبادى مباديها
عقيده انه فى حد احديته كان منزها عن جميع الشؤن
حتى البروز والكمون فوقع نظره بذاته على ذاته بعلم
ذاته لذاته فاذا هى قابلية مطلقة للوجوب وصفاته
والامكان ومتعلقاته وهى الحقيقة المحمدية المسماة بالوحدة
والبرزخ الجامع فاذا وجبت كانت الوهية فعلية وتسمى
احدية ايضا اما اجمالا بذاته وعليها يطلق لفظ الله وليها
تفصيلا بصفاته القديمة المناسبة بتلك المرتبة الكريمة
وهى الموسومة بمرتبة الصفات واذا امكنت باقتضائه
حقيقة الوجود اجمالا وتفصيلا لاظلالها ومظاهرها

كان

كانت خلقا منفعلا اجمالا وتفصيلا ويطلق عليها
الواحدية كما تطلق على جميع مايعد الوحدة فقد تحقق
عند العارفين المحققين المحققين بالحق فى جميع المراتب
ان المطلق وهو لا بشرط وفوق المراتب ست مراتب
الاولى احدية البحت الذى لا اسم ثمه ولا رسم وهى
بشرط لا الثانية مرتبة القابلية المطلقة لخصيص الوجوب
والامكان وتسمى حداقا صلا لكونها واسطة بين
القابل والمقبول وبرزخا اكبر وحقيقة محمدية بالنظر
الى الصورة المحمدية صلى الله عليه وآله وسلم الثالثة
مرتبة الوجوب وهى المقدسة عن شوائب النقص وآثار
الامكان وتسمى الوهية وعليها يطلق لفظ الله جل وعلا
ليشار بكر غيره فيه الرابعة مرتبة الاسماء الحسنى والصفات
العليا على التفصيل وتسمى الجبروت الخامسة مرتبة الامكان
وهى المحتاجة الى الواجب تعالى وتقدس فى وجودها
السادسة مرتبة الكائنات تفصيلا الى الجوهر مفصلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)